Spoor using method identicalness and sound in procuring readable to schoolboys class first primary

اثر استخدام الطريقتين التوليفية والصوتية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

م.م. زينب كاظم جاسم
كلية التربية جامعة كربلاء

الملخص :-

هناك طريقتان مختلفتان يُعتمد عليهما لتعليم القراءة في المدارس العراقية في وقتنا الحالي هذه هما :

1. (الطريقة الصوتية) التي تعتمد على كتاب (مبادئ القراءة الخلدونية).
2. (الطريقة التوليفية) التي تعتمد على كتاب (قراءتي الجديدة).

وقد قامت الباحثة بهذا البحث التجريبي الذي يهدف الى معرفة اثر استخدام هذه الطريقتان (الصوتية والتوليفية) في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي ،ولتحقيق اهداف البحث استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، وقد اقتصر البحث الحالي على مجموعتين تجريبيتين احداهما ضابطة للاخرى ، المجموعة التجريبية الاولى تمثلت بالطريقة الصوتية (الخلدونية) التي طبقت في مدرسة (الزهاوي الابتدائية للبنات) ، والمجموعة التجريبية الثانية تمثلت بالطريقة التوليفية التي طبقت في مدرسة (مهدي البصيرالابتدائية للبنات) للعام الدراسي 2010/2009 .

وبلغ عدد افراد عينة البحث في كلتا المجموعتين التجريبيتين (40) تلميذة وأوكلت مهمة التدريس لمعلمتي مادة القراءة للصف الاول الابتدائي في المدرستين المذكورتين بعد ان كافأت بينهما واعدت الخطط التدريسية اللازمة لكلتا المجموعتين وعددها (46) خطة لكل طريقة ،

واعدت الباحثة أداة للتعرف على اثر استخدام الطريقتين الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي .

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وذلك لفحص اثر الطريقتين في المتغيرين التابعين ، اظهرت النتائج أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية الاولى التي درست بالطريقة الصوتية والتجريبية الثانية التي درست بالطريقة التوليفية في التحصيل القرائي

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات، منها لاضررفي الاعتماد على الطريقتين في التعليم لان كل منهماساهمت في اغناء التحصيل القرائي، واقترحت اجراء الكثير من الدراسات في المجال نفسه 0

ABSTRACT

In Iraq , two methods are used for the teaching of reading:

- The Phonetic method which depends on AL-Khaldonia reading textbook.
- The Combination method which depends on “My New Reading” textbook.

The present work aims at knowing the effectiveness of both methods in the acquisition of verbal gain and expression performance of first primary school girls. This is the first research which deals with both methods, two variables of verbal gain , and expression performance. Most of the previous studies investigated the influence of the two methods and their effectiveness in writing and reading achievement.

To achieve the aim of the research, the researcher used the experimental design of equivalent groups .The present work is limited to two experimental groups each controls the other. The first experimental group represents the phonetic method (Al-Khaldonia) which is applied in AL-ZAHAWWY primary school for girls. The second experimental group represents the combination method applied in mmahdee albaseer primary school for girls for the school year 2009 – 2001.

The sample consisted of 40 girl pupils in both groups. The researcher made an equivalence in age , completion of kindergarten stage , The teaching task was assigned to the two teachers of the reading textbook in both schools. After the researcher has made the equivalence between them, she prepared necessary lesson plans for both groups. The number of plans was 46 for each method

الفصل الأول
مشكلة البحث وأهميته والحاجة أليه

مشكلة البحث:

ويعد البحث العلمي اساس كل تقدم يلحق بنواحي الحياة كافة ومعيارا اساسيا للتقدم في كافة الجوانب الاجتماعية ، والثقافية ، والعلمية ، والتربوية . وبذلك أصبح الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي من اساسيات تقدم المجتمعات. (محمد ومحمد ، 1991 :37)

لقد وجدت في المجتمع العراقي طريقتان للتعليم وهي الطريقة التوليفية والطريقة الصوتية ،وقد اثبتتا نجاحهما في التعليم ولكل منهما اسلوبها الخاص لتعليم تلاميذ الصف الاول الابتدائي، هنا يدور السؤال حول ايهما اجدر بأن يكون لها الاولوية في التعليم هل هي الطريقة التوليفية ام الصوتية ،وايهما افضل في توصيل المعلومة وتعليم التلاميذ على الحروف والكلمات حتنتكون له القدرة على القراءة ،سيتوضح لنا ذلك من خلال هذا البحث الذي يتناول هذه القضية ويبحث فيها لنعرف ماهو تأثير استخدام الطريقتين التوليفية والصوتية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي في محافظة بابل 2009-2010 .

أهمية البحث والحاجة إليه:

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الانسان باللغة من دون سواه من الكائنات لما انعم عليه بقدرة عقلية فجعلها اداة لتفاهمه مع ابناء جنسه ، ولا تقتصر اهمية اللغة للانسان على كونها وسيلة للتفاهم فحسب بل هي وسيلة يتلقى بها المعارف (الدليمي،1999،ص10)، هذا فضلاً عن انها تجعل من الفرد كائنا اجتماعياً.(الجبوري،2001،ص5) .

من ذلك نستدل على أهمية اللغة العربية بين اللغات ، على أنها لغة الإعجاز المتمثل في كتاب الله العزيز، ولغة الفصاحة، ولغة البيان، وكثير مما لا يمكن الوصول إليه من الوصف في بيان أهمية اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه لتكون الناطقة بكتابه المنزل على الرسول محمد (ﷺ) (الرافعي،1974:ص281-282).

وإذا كانت بعض الأمم ترتكز على وحدة الهدف السياسي ، أو على وحدة الأرض أو الأصل، والعادات والتاريخ المشترك، فإن قوميتنا العربية تتجلى أكثر ما تتجلى في وحدة اللغة، هذه اللغة التي وحدت بين العرب في مواضي الحقب (السيد،1974،ص9-10).

وقد شرفها الله تعالى بأن جعلها لغة قرآنه الكريم وهي عنوان كياننا ، ورمز مجدنا ، وحرصنا على سلامتها هو حرصنا على كياننا ومجدنا والقراءة من المهارات الاساسية التي يجب على المرء تعلمها لكونها تتميز بسرعة كسب الخبرة والحرية وعدم التقيد بزمان اومكان (ابراهيم،1991،ص57) وهي وسيلة من وسائل التحصيل الذهني واداة لنقل

فاللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وأعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها (السعدي،1992:ص6)، وهي الوعاء الذي يحفظ تراث أمتنا الفكري والحضاري ويربط بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها وهي عنوان الشخصية العربية ودليل وجودها ورمز كيانها ومبعث قوتها واستمراريتها، وإنها الركيزة الكبرى لوحدة هذه الأمة وبقائها (الكنعان،1998:ص232) .**فهي**الافكار التي لا يمكن ان تنقل شفهياً ووسيلة لتوسيع افاق الفرد العقلية (هرمز،1989،ص10).

والوصول في نهاية الامر الى الغاية العامة من تدريسها وهي تمكين الفرد من اللغة تعبيراً وفهماً (ابو مغلي،1986،ص12) .

ان القدرة على القراءة من اهم المهارات التي يمكن ان يملكها الفرد (الحسون،2000،ص11) ، والفرد القادر على القراءة الجيدة يملك الوسيلة التي يوسع بها افاقه العقلية والتزود من الحكمة والمعرفة ، فضلا عن أنها تعد من العوامل الاساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد (رضوان،1958،ص21)0

والقراءة من المهارات الاساسية التي يجب على المرء تعلمها لكونها تتميز بسرعة كسب الخبرة والحرية وعدم التقيد بزمان اومكان (ابراهيم،1991،ص23) .

وان اهم مايتعلمه التلميذ في المدرسة هي القراءة فهي عنوان تقدمه في بقية المواد الدراسية لذا فقد اصبح تعليمها في الوقت الحاضر موضع اهتمام المربين في جميع انحاء العالم فهي من اساسيات اهداف التربية في التعليم الابتدائي .

وتعد المرحلة الابتدائية من اهم مراحل تعليم القراءة وخاصة في الصف الاول ، لانها الاساس الذي يبنى عليه التلميذ معلوماته اللاحقة .

والقراءة نوعان : (صامتة وجهرية) وهناك نوع ثالث من القراءة يدرجه بعضهم ضمن القراءة الجهرية وهو القراءة للاستمتاع ، فالقراءة الصامتة : هي قراءة بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين وتستعمل في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة ، ومن مزايا القراءة الصامتة انها تعد الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة.(ابو حطب،1976،ص12)

اما القراءة الجهرية : فهي قراءة تتطلب التعرف بالبصر على الرموز المكتوبة وادراكا عقليا لمعرفة معانيها (بالدار،1983،ص3)

وتعد طرائق التدريس ركناً مهما" من اركان العملية التعليمية ولا تقل اهمية في تحقيق اهداف تعليم العربية عن محتوى المادة (الركابي،1973،ص22)

ويوجد في العراق طريقتان متبعتان للتعليم الابتدائي وهما:
الطريقة الصوتية: ويمثلها كتاب (مبادئ القراءة الخلدونية).
الطريقة التوليفية: ويمثلها كتاب (قراءتي الجديدة) .

وتتجلى اهمية البحث الحالي في سعيه إلى الوصول إلى نتائج دقيقة تساعد على معرفة ايهما لها الافضلية في التعليم في المراحل الابتدائية وخاصة الصف الاول الابتدائي .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :
اثر كل من الطريقتين الصوتية التي تعتمد على كتاب (مبادئ القراءة الخلدونية) والتوليفية التي تعتمد على كتاب (قراءتي الجديدة) في التحصيل القرائي لتلميذات الصف الاول الابتدائي.
فرضية البحث :
يمكن اختبار صحة الفروض عن طريق تصميم التجارب ومن هذه التجارب تجارب المقارنةوفيها يتم تحديد جميع العوامل التي تؤثر في الظاهرة .(ابو جلالة ،1999،ص154)
و على ضوء هذا تم صياغة فرضية البحث الحالي وهي :
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية ، عند مستوى (0.05) بين متوسط التحصيل القرائي لتلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي تعلمن بالطريقة الصوتية ، ومتوسط التحصيل القرائي لتلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي تعلمن بالطريقة التوليفية.

حدود البحث :
يقتصر البحث الحالي على :
تلميذات الصف الاول الابتدائي في مدارس مركز محافظة بابل / للعام الدراسي 2010/2009
كتاب "القراءة الخلدونية" الذي يمثل الطريقة الصوتية ، وكتاب "قراءتي الجديدة" الذي يمثل الطريقة التوليفية.

تحديد المصطلحات :

القراءة (Reading):
ويعرفها شحاتة (1993) بانها " عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني" (شحاته،1993،ص35) .
وتعرف المدرسة العربية (2002) القراءة بانها " القدرة على حل الرموز ، وفهمها ، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية الى سلوك يتمثله القارئ".(المدرسة العربية،2002)

الطريقة الصوتية (Phonic Method) :

اما (العزاوي ،2001) فيعرفها بانها " طريقة لتعليم القراءة تعتمد على تحليل الكلمات الى اصواتها "(العزاوي،20001،ص11).
ويعرفها ابراهيم (1991) بانها " طريقة تبدأ باصوات الحروف لا باسمائها ، وفيها ينطق الطفل اصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجياً حتى يصل الحروف بعضها ببعض ، فينطق بالكلمة كلها"(ابراهيم،1991،ص79) .

الطريقة التوليفية (Combination Method):
ويعرفها زريق (1978) بانها " الطريقة التي تبدأ بتعليم الجمل والسير منها الى الكلمات فالمقاطع فالحروف بشكل تحليلي ثم تعود مرة اخرى فتركب هذه الحروف في مقاطع فكلمات فجمل "(زريق،1978،ص115) .

التحصيل القرائي (Verbal Vocabulary) :
ويعرفه السيد (1974) بانه " عدد الكلمات العربية التي يستطيع الفرد ان يكتبها كتابة صحيحة في زمن تحدده ظروف التجربة " (السيد،1974،ص79)
ويعرفه ويبستر (1981 : Webster) بانه " مجموع الكلمات المستخدمة من قبل شخص او مجموعة اشخاص " (ويبستر،1981،ص560)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " هي الالفاظ التي تتعلمها تلميذات الصف الأول الابتدائي بعد تعليمهن القراءة الخلدونية على الطريقة الصوتية وكتاب قراءتي الجديدة على الطريقة التوليفية"

الفصل الثاني/الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

1- دراسة الجنابي (1999):
هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام الطريقتين الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي والكتابي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي في مدينة بغداد في المجالات (صحة القراءة ، سرعة القراءة ، صحة الكتابة (الاملاء) ، الفهم ، المفردات) واجراء مقارنة بين الطريقتين وقد بلغت عينة البحث (66) تلميذاً وتلميذة اختيروا من مدرستين ابتدائيتين من بين المدارس الابتدائية في محافظة بغداد / الكرخ ، وقد اعدت الباحثة اختبارات تحصيلية لقياس التحصيل القرائي والكتابي في المجالات السابقة ، واستعملت الاختبار التائي ، ومربع كاي وسائل احصائية وقد كشفت نتائجها عن تساوي الطريقتين الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي والكتابي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي .

2- دراسة يوسف (1976) :
أجريت الدراسة في الأردن ، وسعت إلى تحسين كتابة التلاميذ في موضوع الإملاء ومعرفة مقدار هذا التحسن من خلال موازنة درجات تحصيل التلاميذ قبل التدريب وبعده .
اقتصرت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي إذ أخذت شعبة بكاملها ، ولمعرفة الأخطاء التي يخطئ فيها التلاميذ قام الباحث بملاحظة دفاترهم في الإملاء المنظور فوجد انهم يغفلون القواعد الإملائية في رسم الكلمات ، وان كثيرا منهم قد رسموا الكلمات رسما غير صحيح .
1 ومن اجل تحقيق التقدم في أدائهم الإملائي قام الباحث بتدريب التلاميذ على كتابة الإملاء المنظور في عدد من الحصص بلغ معدلها (4) حصص أسبوعيا ، ولمدة استمرت من (10) شباط إلى نهاية آذار 1976، وقد تضمن أسلوب التدريب ما يأتي :
2 استعمال البطاقات التعليمية ، ولوحة الجيوب لمراجعة الحروف الأبجدية نطقا وكتابة ، والتركيز على الحروف التي تكثر فيها الأخطاء .
3 استعمال بطاقات تحتوي على صور وكلمات تدل كل كلمة على صورة وقراءتها وكتابتها من التلاميذ .
4 نسج حكاية أو قصة قصيرة من كتابة عدد الكلمات على السبورة ،ثم تتم عملية مسحها وكتابتها على السبورة مرة أخرى .
5 تحليل الكلمات إلى الحروف التي تتكون منها .
6 إعطاء التلاميذ حروفا غير مرتبة ثم مطالبتهم بكتابة كلمة من تلك الحروف بوساطة اعادة تركيب الحروف بشكلها الصحيح .
-كتابة فقرة على السبورة تتضمن فراغا ، ثم الطلب من التلاميذ ملء الفراغ بالكلمة المناسبة .
- مطالبة قسم من التلاميذ بقراءة جملة على السبورة ، ثم كتابتها ومسحها واعادة كتابتها .
ولغرض تعرف نتائج التدريب اعطى الباحث اختبارين قبل التدريب وبعده أحدهما لفظي والآخر إملائي يتكون من عشر كلمات ولكل كلمة عشر درجات، وقد توصل الباحث إلى أن هناك فروقا واضحة في نتائج الاختبارين لمصلحة الطلبة بعد التدريب إذ ارتفع معدل تحصيلهم في الاختبار الذي أجراه الباحث بعد التدريب ، وذلك بان عددا كبيرا من التلاميذ ابدوا تحسنا في القدرة على الكتابة ومعرفة الحروف الأبجدية ، والقدرة على كتابة الكلمات والجمل التي تتلاءم ومستواهم .
(يوسف ، 1976 ، ص : 43-46)

3-دراسة لموزه (1999):
هدفت الدراسة الى التعرف على المحصول القرائي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي ودلالة الفروق في محصول التلاميذ والتي تعزى الى بعض المتغيرات منها :
(متغير الجنس ، ومستوى التحصيل الدراسي للاب والام ، وعدد افراد الاسرة ، والالتحاق بالروضة 00) وقد اشتملت العينة على (110) تلاميذ واعتمدت الباحثة على اسلوبين في اعداد اداة المحصول القرائي هما المثيرات الصورية التي تكونت من (55) صورة والاسئلة الحوارية التي تكونت من (127) سؤالاً وتم تسجيل احاديث التلاميذ في جهاز مسجل وحللت كلمات التلاميذ وفقاً للمعيار اللغوي الذي اعتمدته الباحثة ، وبعد تحليل البيانات احصائياً بوساطة الاختبار التائي تم التوصل الى ان معظم المتغيرات التي تناولها البحث كان لها اثر واضح في اثراء المحصول القرائي للتلميذ ما عدا متغير تعلم لغة اجنبية ومتغير عمل الام اذ لم يكن لهما أي تأثير في زيادة المحصول القرائي للتلميذ .

4 - دراسة كيرك ورفاقه (Kerek& Rtal,1981):.
رمت الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التدريب المستمر في المهارات الكتابة للطلاب، وأجريت هذه الدراسة على (209) طالباً من جامعة ميامي،درسوا بطريقة التدريب المستمر على تركيب الجملة، وربطها مع غيرها من الجمل، مقابل مجموعة درست بالطريقة التقليدية.
وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الطلاب الذين درسوا بطريقة التدريب المستمر قد أظهروا تفوقاً ملموساً في استعمال مهارات التعبير الكتابية على الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وتبين أن تدريب الطلاب على كتابة التعبير من خلال قراءتهم النصوص الفصيحة يعزز مهاراتهم التعبيرية.
.(Kerek& Rtal,1981)

مناقشة الدراسات:

اختلفت اهداف الدراسات السابقة تبعاً لاختلاف الاهداف التي تسعى للوصول اليها، فقد هدفت بعض من هذه الدراسات الى معرفة اثر بعض طرائق تعليم القراءة في التحصيل القرائي والكتابي امثال دراسة الجنابي (1999) ، اما بعض الاخر فقد هدف الى التعرف على الاخطاء الاملائية التي نؤثر في تحصيلهم الدراسي والناتج من من عدم قدرتهم على القراءة الجيدة مثل دراسة يوسف (1976)، وهناك دراسات سعت الى معرفة المحصول القرائي واستعماله متغيراً مستقلاً واضافت علاقة المحصول بمتغير واحد الى عشرة متغيرات امثال دراسة لموزه (1999) ،ودراسة اخرى هدفت الى ان الاستمرار في الكتابة يساعد على القراءة وفهم النصوص.

اما البحث الحالي فيسعى الى معرفة اثر استخدام الطريقتين الصوتية والتوليفية في التحصيل القرائي .

الفصل الثالث
منهجية البحث

أولاً. المنهج والتصميم التجريبي للبحث :

اختارت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لموضوع البحث الحالي، اذ يمتاز المنهج التجريبي بالدقة في النتائج فضلا" على قدرته بتفسير العلاقات والأسباب وراء المتغيرات (بشارة،2001،ص19) .

ولهذا استعملت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن اكثر من مجموعة تجريبية ، وهو تصميم ذو مجموعتين تجريبيتين احداهما ضابطة للاخرى ، فتبدأ الباحثة بتعليم المجموعة التجريبية الأولى بالطريقة الصوتية (الخلدونية) التي تعتمد على كتاب (مبادئ القراءة الخلدونية) ، والمجموعة التجريبية الثانية بالطريقة التوليفية التي تعتمد على كتاب (قراءتي الجديدة) . كما يتضمن التصميم إجراء إختبار: لقياس التحصيل القرائي، وذلك لقياس أثر المتغيرين المستقلين (طريقتي التعليم الصوتية (الخلدونية) والتوليفية) في المتغير التابع (التحصيل القر ائي) لتلميذات الصف الأول الابتدائي . والجدول (1) يوضح تصميم البحث .

الجدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل (الطريقة)	الاختبار
التجريبية الأولى	الطريقة الصوتية(الخلدونية)	التحصيل القرائي
التجريبية الثانية	الطريقة التوليفية	التحصيل القرائي

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث :

1. عينة المدارس :اختارت الباحثة مدرستين لاجراء الدراسة عليها للصف الاول الابتدائي
2. عينة التلاميذ :

تتحدد عينة البحث الحالي بتلميذات الصف الاول الابتدائي في هاتين المدرستين وتضم كل من المدرستين شعبتين (أ ، ب) للصف الاول الابتدائي والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يبين عدد تلميذات الصف الاول الابتدائي في المدرستين حسب الشعب

المدرسة	الشعب		المجموع
	شعبة (أ)	شعبة (ب)	
الزهاوي الابتدائية للبنات	35	37	72
مهدي البصير الابتدائية للبنات	23	21	44

وقامت الباحثة باختيار شعبة واحدة عشوائياً من كل مدرسة ، وهما شعبة (أ) من مدرسة "الزهاوي الابتدائية للبنات" لتكون المجموعة التجريبية الاولى (الصوتية) ، وشعبة (أ) من مدرسة **"مهدي البصير الابتدائية للبنات"** لتكون المجموعة التجريبية الثانية (التوليفية) ، وبلغ مجموع افراد العينة (40) تلميذة في المجموعتين التجريبيتين بواقع (20) تلميذة في المجموعة التي تدرس بالطريقة الصوتية و (20) تلميذة في المجموعة التي تدرس بالطريقة التوليفية .

ثالثاً : اداة البحث :

وقد استعملت الباحثة اسلوب عرض المثيرات الصورية مع الاسئلة الحوارية التي لها علاقة بموضوع الصورة التي تعرض امام التلميذة .

رابعاً: اجراءات تطبيق التجربة :

تطبيق التجربة :

قامت الباحثة بتطبيق التجربة على المجموعتين عن طريق معلمتين من المعلمات الموجودات في المدارس المعنية بالبحث وذلك لان الباحثة لاتمتلك الخبرة على تعليم الطريقتين للصف الاول الابتدائي .

ولهذا اتفقت الباحثة مع المعلمات لتعليم القراءة للمجموعة التجريبية الاولى في الصف الاول على وفق الطريقة الصوتية ، والاتفاق مع المعلمة الثانية لتعليم القراءة للمجموعة التجريبية الثانية على وفق الطريقة التوليفية وفق خطة معدة سابقا"، وبواقع (12) حصة في الاسبوع لكل مجموعة وقد تواجدت الباحثة في المدرسة من الاسبوع الاول للتجربة .

خامساً: المعالجات الاحصائية :

1. الاختبار التائي (ت) لعينتين مستقلتين : عن دلالة الفروق بين المجموعتين في المتغيرات التابعة 0

$$ت = \frac{سَ_1 - سَ_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)\frac{ع_1^2 (ن_1-1) + ع_2^2 (ن_2-1)}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

اذ تمثل :

سَ1 = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى .

سَ2 = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية

ن1 = عدد افراد المجموعة التجريبية الاولى

ن2 = عدد افراد المجموعة التجريبية الثانية

ع1 = التباين للمجموعة التجريبية الاولى

ع2 = التباين للمجموعة التجريبية الثانية

(Best،1981،P 12)

2. معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات اجابة التلاميذ عبر الزمن عن اداة البحث .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

اذ تمثل

ن = عدد افراد العينة

س ، ص = قيم المتغيرين (Class,1979,P43)

الفصل الرابع
عرض النتائج

بعد الانتهاء من اجراءات البحث تم تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة احصائياً ، على وفق الفرضية الاتية :

الفرضية:
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية ، عند مستوى (0.05) بين متوسط التحصيل القرائي لتلميذات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي تعلمن بالطريقة الصوتية ، ومتوسط التحصيل القرائي لتلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي تعلمن بالطريقة التوليفية"
ولغرض التحقق من هذه الفرضية :

تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المعالجة الاحصائية لمقارنة متوسطات درجات الاختبار البعدي للتحصيل القرائي للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية فاظهرت النتائج انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تعلمت بالطريقة الصوتية (الخلدونية) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بالطريقة التوليفية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.401) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.09) وعليه تقبل الفرضية الصفرية الاولى والجدول (3) يوضح ذلك :

الجدول (3)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الأولى (الخلدونية)	65.5	12.32	0.401	1,09	0.05
الثانية (التوليفية)	32.5	8.6			

الفصل الخامس
الاستنتاجات ، التوصيات، المقترحات

أولا. الاستنتاجات:
ان من ما توصلت إليه الباحثة الاستنتاجات الاتية:
لايوجد فرق في تأثير استخدام الطريقتين الصوتية والتوليفية في تنمية التحصيل القرائي عند تلميذات الصف الاول الابتدائي .

ثانيا. التوصيات :
في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :
1- توصي الباحثة ليس هناك ضرر من استخدام الطريقتين في التعليم لأنهما تساعدان على اغناء التحصيل القرائي .
2- اعطاء دورات تدريبية لمعلمي القراءة ومعلماتها لاتقان تعليم الطريقتين بصورة جيدة .

ثالثا. المقترحات :
استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة مايأتي :
1-اجراء دراسة مماثلة على لمعرفة الاثر النفسي للطريقتين وايهما اقرب الى نفسية التلميذ للصف الثاني الابتدائي.
2- اجراء مقارنة بين الطريقتين ايهما اقدرمن الاخرى لتعليم التلميذ على الكتابة(الاملاء) مرحلة الصف الثاني كون القراءة التوليفية تمتد الى الصف الثاني.

الملاحق

ملحق رقم(1)

(خطة تدريسية على وفق الطريقة الصوتية لتلامذة الصف الاول الابتدائي المجموعة التجريبية الاولى)
الموضوع/ درس (نار) (كتاب القراءة الخلدونية)
- الاهداف العامة:
اكساب التلميذ القدرة على القراءة والكتابة.
- الهدف السلوكي:
جعل التلميذة قادرة على لفظ حرف (النون) ونطقه وكتابته .
- الوسائل التعليمية :
بطاقات الكلمات ، السبورة ، الطباشير الملون والابيض.
- خطوات الدرس
1. التمهيد :
يتم التمهيد للدرس بان اعرض عليهن صورة " نار " .

2. قراءة الكلمة: ينفذ من خلال البطاقات .
اكتب الكلمة على السبورة -نار- واشير إلى حرف -النون- واقرءه بشكل واضح.

4. قراءة الدرس :
- اطلب من التلميذات فتح كتبهن – وقراءة الدرس اكثر من مرة والتلميذات يتتبعن القراءة والكلمات المقروءة في الكتاب ،ثم اطلب من احدى التلميذات قراءة الدرس ومن اخرى وهكذا حتى تقرأ التلميذات الصف كافة .

6. كتابة الدرس :
- اكتب كلمات الدرس على السبورة بشكل بطيء وواضح ومقروء للتلميذات .

ملحق رقم (2)

(خطة تدريسية وفق الطريقة التوليفية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي المجموعة التجريبية الثانية)
الموضوع/ (كتاب قراءتي الجديدة)

الاهداف العامة:
اكساب التلميذ مهارة القراءة والكتابة 0
الهدف السلوكي:
جعل التلميذة قادرة على لفظ كلمة (ريم):
تجريد حرف (الراء) من الحروف التي معه ونطقه بمفرده .
الوسائل التعليمية :
بطاقات الكلمات ، السبورة ، الطباشير الملون والابيض .
خطوات الدرس
(1) التمهيد
ابدأ بعرض كلمات مشابه للكلمة الجديدة مع اعطاء امثلة من خلال رواية قصص قصيرة لها علاقة بالدرس.
- ثم ابدأ بعرض الكلمة الجديدة على التلميذات عن طريق كتابتها على السبورة بالطباشير الملون وبالبطاقات 0
(2) القراءة :
- نقرء الدرس بشكل واضح ، وتتابع التلميذات في معي ثم اكرر قراءة الدرس ، واطلب من احدى التلميذات ان تقرء الدرس في كتابها وتتابع غيرها القراءة وهكذا حتى تقرء مجموعة كافية من التلميذات الدرس.
اكتب كلمات الدرس على السبورة ، ثم اطلب من عدد من التلميذات قراءة الدرس على السبورة 0
(3) - الكتابة :وهي مرحلة كتابة الدرس في دفاتر التلميذات في نفس الحصة وهن تحت مراقبتي لطريقة كتاباتهن

قائمة المصادر والمراجع

اولا: المصادر والمراجع العربية:-

1. ابراهيم ، يوسف حنا (1991) "الثروة اللغوية عند اطفال الرابعة" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 19
2. بشارة ,جبرائيل،المنهج التعليمي ، ط1،دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع،الاردن،2001.
3. ابو مغلي ، سميح (1986) الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط2 ، مجدلاوي للنشر ، عمان – الاردن .
4. ابو حطب، فؤاد واخرون (1976) القدرات العقلية ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
5. بالدار ، ابراهيم امين (1983) الاستعداد للقراءة والكتابة ، بغداد .
6. الحسون ، جاسم (2000) مرشد المعلم الى تعليم دروس كتاب قراءتي الجديدة للصف الاول ، شركة الانعام للطباعة ، ط 321
7. الجبوري ، فتحي طه (2001) اثر انموذج برونر في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
8. الجنابي ، انتصار عبد الحمزة كاطع (1999) اثر الطريقتين الصوتية والتوليفية في للتحصيل القرائي والكتابي لتلامذة الصف الاول الابتدائي ، جامعة بغداد /كلية التربية، رسالة ماجستير.
9. الرافعي،مصطفى صادق (1974) : تاريخ آداب العرب، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت .
10. رضوان ، محمد محمود (1958) تعليم القراءة للمبتدئين أساليبه وأسسه ، دار الواثق ، بيروت .
11. الركابي، جودت(1973): طرق تدريس اللغة العربية،ط1، دار الفكر، دمشق.
12. 8-زريق ، معروف (1978) كيف تلقي درساً ، ط4 ، دار الفكر ، بيروت .
13. درويش، محمد (1982):أثر بعض طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والإحتفاظ بها،المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، المجلة العربية للبحوث التربوية، السنة2،العدد1.
14. دمعة ، مجيد ابراهيم واخرون (1979) دليل معلم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية ، ط1 ، مطبعة الميناء ، بغداد .
15. الدليمي، كامل محمود نجم وحسين، طه علي (1999): طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد
16. السعدي، عماد توفيق وآخرون(1992):أساليب تدريس اللغة العربية، ط1،دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن.

17. السيد ، فؤاد البهي (1974) "المحصول اللفظي لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية" ، مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء 34 ، القاهرة .
18. شحاتة ، حسن (1993) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط 21 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
19. العزاوي ،(2001):أثر طريقة ابن خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الإبتدائي،أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية/ابن رشد ، جامعة بغداد.
20. محمد داؤد ماهر و محمد ، مجيد مهدي (1991) ، اساسيات في طرائق التدريس العامة ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، موصل ، العراق .
21. 14-المدرسة العربية (2002) طرق تعليم القراءة للمبتدئين(W.W.W. Schoolarabia . net)
22. لموزه ، اشواق سامي جرجيس (1999) المحصول اللفظي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى اطفال الصف الاول الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد .
23. كنعان، أحمد علي (1998): تدريس اللغة العربية لغير المختصين واقعاً وطموحاً، اتحاد الجامعات العربية، العدد (33)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، الأردن.
24. هرمز ، صباح حنا (1989) سيكولوجية لغة الاطفال ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ط1 .
25. يوسف ، خالد . تقويم الاستيعاب القرائي للطلبة الذين انهوا الصف الثالث الاعدادي وعلاقته بتفرغهم في التخصصات الأكاديمية والمهنية في المرحلة الثانوية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الاردن ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، 1983م

ثانيا: المصادر الإنكليزية:-

1. Best , John , W. (1981) Research in education , 4th ed. , Prentice Hall , Inc. , Englewood Cliffs, New Jercy .
2. Class , G. V. and Stanley , J.C. (1970) Statistical methods in education and psychology, New J. Englewood Cliffs , Prentice – Hall .
3. Good , Garter , V.(1973) Dictionary of education, 3rd ed., McGraw Hill book Company , New York .
4. Kerk, Andrew,&Harenber (1981)"The Effects Of Inknsive Combining On The Writing Ability of College Tresnmen" longe and style.
5. Webster's third new (1981) "International dictionary of the English language", Encyclopedia Britannica, Inc. Chicago .